

جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

بمناسبة اليوم الوطني للشهيد: قسم العلوم الإنسانية بالتنسيق مع المتحف الجهوي

للمجاهد بتزي وزو

ينظم الملتقى الوطني حول:

علي بن نور: تجسيد الثنائية بين العمل السياسي والكفاح المسلح في الثورة الجزائرية

المزمع انعقاده يوم 15 فيفري 2026

الهيئة المشرفة على اليوم الدراسي

الرئيس الشرفي للملتقى:

- أ.د. أحمد بودا؛ مدير جامعة مولود معمري تيزي وزو

- أ.د. بوطابة فريد؛ عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

رئيسة الملتقى:

- أ.د. مزهورة حسين الحاج-صالح؛ جامعة مولود معمري

منسقة الملتقى:

- أ.قاني ليندة، رئيسة قسم العلوم الإنسانية

رئيس اللجنة العلمية:

- أ.د. خيثر عزيز، جامعة مولود معمري

رئيسة اللجنة التنظيمية:

أ. بعيو غانية؛ جامعة مولود معمري



يبرز تاريخ الثورة التحريرية الجزائرية أسماء نخالدة نسجت ملحمة التحرير بدمائها، وكان الشهيد علي بن نور أحد هذه الأسماء التي جمعت بين فكر المناضل وروح المجاهد. لم يكن نضاله محض صدفة بل كان مساراً حافلاً يعكس تكاملاً نادراً بين العمل السياسي المنظم والكفاح المسلح، مما جعل من سيرته نموذجاً يستحق الدراسة والتأمل.

الإشكالية: إلى أي حدّ مثل مسار المناضل علي بن نور تكاملاً ناجحاً بين الوعي السياسي التنظيمي والحنكة العسكرية الميدانية في الثورة التحريرية الجزائرية، وكيف ساهم هذا التكامل في صناعة رمزٍ ثوريٍّ متكاملٍ قدّم نموذجاً فذاً في التضحية والثبات؟

يعتبر الشهيد علي بن نور (1927-1959) أحد أبرز رموز الثورة التحريرية الجزائرية، حيث قدّم حياته فداءً لتحرير الوطن. وُلد في قرية أغيل يحيى بعائلة ريفية متواضعة اشتهرت بإنجازها للعديد من المناضلين والشهداء.

انضمّ علي بن نور مبكراً إلى صفوف الحركة من أجل انتصار الحريات الديمقراطية (MTLD) حوالي عام 1947، وساهم بنشاط في التوعية السياسية وإفشال انتخابات ذلك العام، مما اضطره إلى الهروب إلى العاصمة هرباً من ملاحقة السلطات الاستعمارية. هناك، واصل نضاله من خلال تنظيم الخلايا السرية وجمع التبرعات وتوزيع المنشورات الوطنية. والتحق بالمنظمة الخاصة، وأصبح منزله ملتقى لقادة الحركة الوطنية أمثال كريم بلقاسم وأعمر وأعمران، مما يدل على المكانة الكبيرة التي حظي بها بين رفاقه. مع انطلاق ثورة التحرير في أول نوفمبر 1954، قاد علي بن نور أولى العمليات المسلحة في منطقة تادمايت، وتدرج في المسؤوليات السياسية والعسكرية حتى أصبح قائداً للمنطقة الرابعة في الولاية الثالثة بعد مؤتمر الصومام. شارك في معارك كبيرة مثل "عملية باسك" و"معركة أمقرين"، وبرز كقائد ميداني يجمع بين البراعة العسكرية والوعي السياسي.

على الرغم من الاعتقالات والتعذيب في سجون برج منايل وتيزي وزو، بقي ثابتاً على مبادئه. في أكتوبر 1959، أُصيب خلال إحدى المهمات ووقع في الأسر، حيث حاول المحتلّ إغراءه بالاستسلام، لكنه رفض الخيانة ورفض المساومة. وفي 21 أكتوبر 1959، أُعدم رمياً بالرصاص رفقة الممرض أوكيل رمضان.

وهكذا، يظل الشهيد علي بن نور رمزاً شامخاً من رموز الثورة، يجسّد في مسيرته أسعى معاني التضحية والثبات. لم تكن بطولته محصورة في ساحة القتال فحسب، بل امتدت إلى موقفه الثابت في السجون وأمام محاولات الاستمالة، ليرحل جسده ويخلد اسمه في سجل الخالدين. إن إرثه النضالي ليس مجرد ذكرى، بل هو درسٌ يستمر في إلهام الأجيال بقيم الإخلاص والوطنية.

أهداف الملتقى



1. التعرف على البيئة الاجتماعية والتاريخية التي نشأ فيها الشهيد علي بن نور خلال فترة الاستعمار الفرنسي، وكيف أسهمت في تكوين وعيه الوطني ومسيرته النضالية.
2. تحليل تجربة الشهيد علي بن نور كنموذج لتكامل العمل السياسي والكفاح المسلح في الثورة التحريرية الجزائرية، وإبراز أبعادها الفكرية والتنظيمية.
3. توثيق الجوانب الإنسانية والنضالية في سيرة الشهيد علي بن نور من خلال شهادات أفراد عائلته ورفاقه المجاهدين، لإبراز شخصيته كما عرفها من عاشروه عن قرب.

محاورة الملتقى

المحور الأول: البيئة الاجتماعية والتاريخية للشهيد علي بن نور

- ظروف النشأة في ظل الاستعمار الفرنسي وتأثيرها على وعيه الوطني.
- السياق السياسي والثقافي للمنطقة في مرحلة ما قبل الثورة.

المحور الثاني: علي بن نور بين العمل السياسي والكفاح المسلح

- انخراطه في الحركة الوطنية والمنظمة الخاصة.
- دوره في التخطيط والتنفيذ للعمليات الثورية.
- تجسيد التكامل بين الفكر السياسي والقيادة الميدانية.

المحور الثالث: شهادات وتوثيقات حول شخصية الشهيد علي بن نور

- شهادات من أفراد أسرته ورفاقه المجاهدين.
- أهمية الشهادات الشفوية في حفظ الذاكرة الوطنية

❖ أعضاء اللجنة العلمية:

رئيس اللجنة العلمية: خيثر عزيز، أستاذ التعليم العالي، جامعة مولود معمري

الاسم واللقب	الصفة	الدرجة العلمية	مؤسسة الانتماء
ستار واتماني	عضو	أستاذ التعليم العالي	جامعة بجاية
ياسمينه سعودي	عضو	أستاذ التعليم العالي	جامعة الجزائر مولود معمري
محمود أيت مدور	عضو	أستاذ التعليم العالي	جامعة بويرة
بورنان سعيد	عضو	أستاذ محاضر	جامعة مولود معمري
لاصب فرحات	عضو	أستاذ محاضر	جامعة مولود معمري
غريسي أحمد	عضو	أستاذ محاضر	جامعة مولود معمري
عبد السلام عكاش	عضو	أستاذ محاضر	جامعة سوق أهراس
عمر بوضربة	عضو	أستاذ محاضر	جامعة المسيلة
دحماني مولود	عضو	أستاذ محاضر	جامعة مولود معمري
زرقاوي نور الدين	عضو	أستاذ محاضر	جامعة بجاية
ساهل يوسف	عضو	باحث	المجلس العلمي للمتحف الجهوي للمجاهد لتيزي وزو

- أعضاء اللجنة التنظيمية:

رئيسة اللجنة التنظيمية: أ. بعيو غانية؛ أستاذ مساعد، جامعة مولود معمري

الاسم واللقب	الصفة	الدرجة العلمية	مؤسسة الانتماء
أقوني الياسمين	عضو	أستاذ محاضر	جامعة مولود معمري
فراح فازية	عضو	أستاذ محاضر	جامعة مولود معمري
زغيب حسينة	عضو	أستاذ محاضر	جامعة مولود معمري
كابلي فاطمة	عضو	أستاذ محاضر	جامعة مولود معمري
سي الهادي ذهبية	عضو	أستاذ محاضر	جامعة مولود معمري
عون نادية	عضو	أستاذ محاضر	جامعة مولود معمري
زكية فلاح	عضو	أستاذ مساعد	جامعة مولود معمري
مريخي رشيد	عضو	أستاذ مساعد	جامعة مولود معمري
قاسي مسعودة	عضو	أستاذ مساعد	جامعة مولود معمري
سعيد زهار	عضو	أستاذ مساعد	جامعة مولود معمري
قارون حنان	عضو	طالبة دكتوراة	جامعة مولود معمري



- مواعيد مهمة:
- تاريخ استقبال الملخصات: من 01 ديسمبر 2025 إلى 15 جانفي 2026
- تاريخ رد على الملخصات: 20 جانفي 2026
- تاريخ استقبال المداخلات كاملة 25 جانفي 2026

الإيميل: colloque.alibenour@ummtto.dz